



أخبار عربية ودولية

11

أخبار الخليج

العدد (17656) – السنة الحادية والخمسون – الأحد 12 صفر 1448هـ – 26 يوليو 2026م

التعاون الإسلامي: اعتداء الحوثيين على السفن السعودية يهدد أمن الملاحة الدولية



○ دخان يتصاعد من سفينة تجارية بعد تعرضها لاعتداء حوثي. (أرشيفية)

الرياض - (د ب أ): أكدت منظمة التعاون الإسلامي، أمس، أن اعتداء الحوثيين على السفن السعودية أثناء ملاحتها في عرض البحر الأحمر يهدد أمن الملاحة الدولية، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد الاعتداءات التي ارتكبتها المليشيا الإرهابية المارقة.

وأدانت منظمة التعاون الإسلامي في بيان لها، أمس، بأشد العبارات «الاعتداء الغاشم من مليشيا الحوثي الإرهابية على السفن التجارية السعودية وذلك أثناء ملاحتها في عرض البحر الأحمر، الأمر الذي يشكل عدواناً سافراً وانتهاكاً خطيراً لأمن وسلامة الملاحة الإقليمية والدولية؛ مما يؤثر بشكل سلبي على تأمين وإيصال إمدادات الغذاء والطاقة في العالم».

وأكدت المنظمة، التي تضم في عضويتها 57 دولة مسلمة، أن «هذا العدوان يمثل تهديداً حقيقياً للسلم والأمن الدوليين، بل وخرقاً واضحاً

رداً على استهداف الجماعة لسفينة تجارية سعودية في البحر الأحمر، مساء الجمعة. وقال المتحدث باسم قوات التحالف، تركي المالكي، في بيان، إن الحوثيين «قاموا بعمل جبان ومتهور عندما استهدفوا السفن التجارية

في البحر الأحمر»، معتبراً ذلك إرهاباً بحرياً في أحد أهم الممرات المائية الدولية. وأضاف المالكي أن التحالف نفذ رداً حازماً وقوياً مع إعطاء الأولوية للحفاظ على مقدرات الشعب اليمني، مؤكداً أن القوات المشتركة

ستواصل اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية السفن والمصالح السعودية. وشدد على أن القوات سترد على أي أعمال عدائية من دون تهاون، بحسب وكالة الأنباء السعودية «واس»، أمس.

أكسيوس: ترامب يوقف الضربات على إيران انتظارا لجهود الوساطة العمانية

(العربية.نت): أصدر الرئيس ترامب، يوم الجمعة، توجيهات للجيش الأمريكي بعدم شنّ ضربات جديدة على إيران، منبهاً بذلك سلسلة من الهجمات اليومية استمرت قرابة أسبوعين، حسبما أوردت خدمة أكسيوس الإخبارية، وفقاً لمصدرين مطلعين على القرار.

ويعكس قرار ترامب رغبةً في إتاحة مساحة أكبر للدبلوماسية، وإدراكه أن مستوى الضربات الأمريكية الحالي قد بلغ أقصى حدود فعاليتها، ما لم يتم استئناف العمليات القتالية الكبرى.

وإذا أمر ترامب بالعودة إلى شنّ الضربات، فسيكون بإمكان الجيش الأمريكي التعبئة في غضون مهلة قصيرة نسبياً. وأفاد المصدران بأن الجيش الأمريكي لا يزال يُعدّ

خططاً لاحتمال استئناف العمليات القتالية الكبرى، لكن ترامب لم يُصدر أوامر بالتحرك في هذا الاتجاه. ولم يصدر البيت الأبيض أي تعليق على الأنباء. ويوم الجمعة، تلقى ترامب خطة جديدة للعمليات، لكنه لم يعط الضوء الأخضر لها. وبدلاً من ذلك، أصدر توجيهاته للجيش بعدم شنّ أي ضربات، وفقاً للمصادر. وبعد وقت قصير من إصداره توجيهات يوم الجمعة، صرح ترامب للصحفيين في البيت الأبيض بأنه يملك خيار مواصلة الضربات أو حتى تصعيدها، بما في ذلك «تدمير كل ما لديهم». لكنه أوضح أنه يعتقد أن «الاستراتيجية الأدنى» هي «التوصل إلى اتفاق» مع إيران.

وقال ترامب: «نتحدث مع (الإيرانيين) الآن. أعتقد أنهم يزدادون جدية يوماً بعد يوم. نحن على أمية الاستعداد،

لكننا نتحدث معهم». وفي وقت لاحق من يوم الجمعة، وخلال كلمته في حفل عشاء رابطة مراسلي البيت الأبيض، قال ترامب إنه لا يعتقد أن إيران مستعدة للتوصل إلى اتفاق في الوقت الراهن، «لكنني على استعداد للاستماع». يأتي أمر ترامب بوقف إطلاق النار بعد ساعات من وصول وفد عماني إلى طهران يوم الجمعة لإجراء محادثات حول ترتيب جديد لإعادة فتح مضيق هرمز. وأفاد مصدران إقليميان مطلعان على المفاوضات بإحراز تقدم في المحادثات، وأن اتفاقاً بين عمان وإيران قد يُتوصل إليه خلال عطلة نهاية الأسبوع. وسيكون على الرئيس ترامب حينها أن يقرر ما إذا كان سيقبل الاتفاق المقترح أم لا.

غوتيريش: مرتفعات الجولان هي أرض سورية



○ أحمد الشرع لدى استقباله غوتيريش في دمشق. (أ ف ب)

فصل القوات (لعام 1974)، أود أن أدكر المجتمع الدولي بأن مرتفعات الجولان هي أرض سورية»، مضيفاً «هذه الانتهاكات خطيرة للغاية بطبيعة الحال، لكن يجب ألا تنسبنا أن مرتفعات الجولان جزء من الأراضي السورية». واعتبر أن «ما يجري في المنطقة المحيطة بمرتفعات الجولان هو أمر غير

الانتهاكات الجسيمة لسيادتنا الوطنية»، معتبراً أن «استمرار الأعمال العسكرية الإسرائيلية والاحتلال غير القانوني لأراضينا متجاوزاً خط 1974، تهديد مباشر لأمن المنطقة، واستنزاف لمواردنا الوطنية». وطالب «بموقف أممي حازم يدفع نحو الانسحاب الفوري وغير المشروط مع تأكيد دعمنا لدور قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك في أداء مهامها كاملة من دون أي قيود».

وفي دمشق أيضاً، التقى غوتيريش أعضاء من قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (اندوف) التي تتمركز في المنطقة العازلة في الجولان منذ عام 1974 بحسب ما أفاد مسؤول في الأمم المتحدة وكالة فرانس برس.

وإضافة إلى لقائه الشيباني، التقى غوتيريش الشرع في القصر الرئاسي. وأفادت الرئاسة بأنه جرى «بحث سبل تعزيز التعاون.. في المجالات الإنسانية والتنمية، إلى جانب دعم جهود التعافي المبكر وإعادة الإعمار». وجال الأمين العام في المدينة القديمة في دمشق والجامع الأموي، بحسب ما أفاد الإعلام الرسمي السوري.

استشهاد أربعة فلسطينيين بينهم مسؤول كبير بالشرطة بنيران الاحتلال في غزة

ووفقاً لمسؤولين صحبيين في غزة، ترفع هذه الضحايا عدد الشهداء إلى أكثر من 1180 فلسطينياً، معظمهم من المدنيين، استشهدوا في الهجمات الإسرائيلية منذ دخول وقف إطلاق النار بين فصائل المقاومة وإسرائيل حيز التنفيذ في أكتوبر. وتسيطر إسرائيل فعليا على ما يقدر بنحو 64 بالمائة من القطاع الساحلي الصغير، الذي تحول إلى أنقاض جراء العدوان الإسرائيلي الذي استمر عامين عقب هجوم حماس عام 2023 على جنوب إسرائيل. ويعيش حالياً معظم سكان غزة البالغ عددهم نحو مليونين في شريط ضيق من الأرض، معظمهم في خيام أو مبان متهمدة، ويواجهون أوضاعاً صعبة.

بجروحه. وقال مسعفون إن غارة جوية إسرائيلية أخرى قتلت شخصين داخل منزل في خان يونس جنوب القطاع، ما يرفع عدد الشهداء أمس إلى أربعة على الأقل. وقتل جيش الاحتلال عشرات من أفراد جهاز الشرطة الذي تديره حماس، بينهم مسؤولون كبار، خلال الأشهر الماضية. وتقول حماس: إن الهجمات الإسرائيلية على جهاز الشرطة ومقارّه تهدف إلى نشر الفوضى والانفلات الأمني في القطاع، وتمثل انتهاكا لاتفاق وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة في أكتوبر.

القاهرة - (روترز): قالت وزارة الداخلية بغزة ومسعفون: إن غارة جوية إسرائيلية أمس أسفرت عن استشهاد مدير شرطة محافظة شمال غزة العميد عبد الناصر محمد المقادمة. وقال المسعفون ووزارة الداخلية: إن المقادمة، المعروف أيضاً بأنه محافظ شمال قطاع غزة، استشهد في غارة إسرائيلية استهدفت منطقة الشيخ رضوان شمال مدينة غزة. وفي واقعة منفصلة، ذكر مسعفون أن غارة إسرائيلية أخرى قتلت مسعفا فلسطينيا في مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة. وأضافوا أن ضابط شرطة أصيب في غارة إسرائيلية الأسبوع الماضي استشهد أمس متأثراً

يوميات سياسية	
	
جنايتنا على أنفسنا	
السيد زهره	
يجب ان نعترف الآن بأننا نتحمل قدرا كبيرا من المسؤولية عن ذلك. نتحمل المسؤولية لأسباب كثيرة في مقدمتها ان دولنا لم نفهم طبيعة هذا النظام الإيراني حق الفهم، ولم تقدر خطره الحقيقي كما ينبغي. لم نفهم ان هذا النظام بحكم عقيدته الطائفية واستراتيجيته التوسعية واطماعه في دولنا هو نظام عدو، او بمعنى ادق هو منذ البداية يعتبر دولنا دولا عدوة، ولم نتعامل معه على هذا الأساس. لم نفهم ان كل ما يقوله النظام عن الحوار مع الجيران واستعداده لفتح صفحة جديدة من التعاون والتفاهم لم تكن سوى أكاذيب سافرة يرددها فقط لإخفاء حقيقة نواياه وسياساته العدوانية. لم نفهم بالضبط حقيقة هذا النظام على الرغم من كل تاريخه الأسود في دولنا العربية وتدخلاته الاجرامية السافرة وسعيه لتأجيج الفتن الطائفية وتدمير دولنا، ونجاح مخططه بالفعل في دول مثل العراق واليمن ولبنان. لم نفهم هذا على الرغم من ان استراتيجيته النظام الإيراني الراهية التوسعية معلنة ومعروفة ابعادها بالكامل، وعلى الرغم من كل التحليلات العربية التي حذرت من هذا النظام وفضحت اطماعه واستراتيجيته. ولأننا لم نفهم طبيعة هذا النظام الحقيقية، فإن تركيز دولنا الأساسي لم يكن، كما هو مفترض، كيف نردع هذا النظام وكيف نخطط لمواجهة خطره الإرهابي على دولنا. بدلا من هذا وجدنا مواقف وسياسات تقترض حسن النية في النظام، مثل إقامة العلاقات معه وعقد اتفاقات التفاهم. اكتشفنا بعد ذلك مع العدوان الراهي الحالي على دولنا انه في الوقت الذي كنا نفعل فيه هذا ونتعامل منتهي حسن النية ان النظام كان يضع الخطط لإعلان العداء الكامل لنا وشن العدوان علينا. بعبارة ادق لقد قصرنا في حق انفسنا، أو بارتكابنا جناية بحق انفسنا. للحديث بقية بإذن الله.	

تجدد المواجهات بين مستوطنين وفلسطينيين في الضفة الغربية

الحجارة وتُقل لتلقي العلاج، مشيرا إلى أن الجنود يلاحقون «المهاجم» وأقاموا حواجز في المنطقة، فيما لم يصدر تعليق من المسؤولين الفلسطينيين. وكانت مواجهات مماثلة قد اندلعت بين مستوطنين إسرائيليين وشبان فلسطينيين في قرية تل الواقعة شمالي الضفة، أسفرت الجمعة عن استشهاد أربعة فلسطينيين شيعوا أمس ومقتل إسرائيليين اثنين.

القدس المحتلة - (أ ف ب): تجددت مواجهات عنيفة بين مستوطنين إسرائيليين وشبان فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة أمس، في اليوم التالي لاستيكاكات دامية شهدتها بلدة تل في الضفة وأسفرت عن استشهاد أربعة فلسطينيين ومقتل إسرائيليين اثنين. وتشهد الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام 1967، تصاعدا في أعمال العنف منذ اندلاع

العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023. وزادت هجمات المستوطنين على الفلسطينيين لتصبح شبه يومية. وأوضح الجيش الإسرائيلي أن مواجهات أمس السبت وقعت في مستوطنة سوسيا المقامة على تلة في جنوب الضفة الغربية، حيث تبادل إسرائيليون وفلسطينيون رشق الحجارة. وأفاد بأن إسرائيليا أصيب جراء رشق



○ فلسطيني يعمل على إخماد حريق في مبنى بمدينة غزة بعد قصف إسرائيلي. (أ ف ب)